التعليم في سلطنة عمان في ظل الخطة الخمسية الثانية 1981 – 1985

م.م سبلة طلال ياسين
جامعة البصرة –
كلية الآداب

المقدمـــــة : -

نبذة تأريخية عن التعليم في سلطنه عمان : -

يمكن القول أنه لا يوجد نظام تعليمي خاص في بداية عهد التعليم في سلطنه عمان ، حيث أن كل ما كان موجود من مدارس كانت تقع داخل المساجد أو في البيوت ويقتصر عدد الطلبه على الذكور فقط ومن الميسورين واعتمدت تلك المدارس على تعليم القرآن والسنة وهي أشبه بالكتاتيب المتناثرة في القرى والمدن .

وفي عهد السلطان السيد تركي بن سعيد (1871 - 1888) افتتحت مدرسه مسجد الخور في مسقط وكان يقوم بالتدريس فيها أمام المسجد نفسه ويعلم في هذة المدرسه علوم القرآن وأصول الدين ، اما في عهد السلطان فيصل بن تركي بن سعيد (1888-1913) أستمرت هذة المدرسه تؤدي عملها وأفتتحت الى جانبها مدرسه مسجد الوكيل[1] ومدرسه بيت الوكيل تدرس مواد القرآن والفقهه والتوحيد واللغه العربيه ودرس في هذه المدرسه السيد تيمور بن فيصل والسيد نادر بن فيصل [2] .

وفي عام 1930 بدأت الدراسه في المدرسه السلطانيه الاولى في عهد السلطان تيمور بن فيصل (1913 - 1932) وكان مقرها مسقط ومديرها أسماعيل بن خليل وكانت تدرس أضافه الى مواد القرآن والفقه التاريخ والجغرافيه [3]

وفي عهد السلطان سعيد بن تيمور (1932 - 1970) وتحديدا"عام 1935 تم أستأجار منزل ليكون مقرا" للمدرسه السلطانيه الثانية وكان طلبتها من مدرسه مسجد الخور بألاضافه الى تلاميذ مدرسة بيت السيد نادر وكان مديرها هلال بن محمد البوسعيدي وكانت تضم الى جانب البنين عددا" من البنات يلتحقن بالتعليم لاول مرة [4]

في الاربعينيات وتحديدا" في كانون الثاني 1940 أفتتح السلطان سعيد بن تيمور المدرسه السعيدية بمسقط ويمكن القول في أفتتاح هذة المدرسه أن نمطا" جديدا" من التعليم بدأ يأخذ طريقه بعيدا" عن نظام الكتاتيب والدراسه في المساجد حيث ان مبنى المدرسه نفسه صمم خصصيا" لهذة الغايه وكان يشتمل على غرفه

للادارة والمدرسين والفصول الدراسيه وجذبت هذة المدرسه معظم أبناء مسقط وأغلبيه المدارس الاخرى وبيوت التعليم قد أغلقت ابوابها والتحق طلبتها بهذة المدرسه [5] .

وأنشأت الى جانب هذة المدرسه مدرسه سعيديه أخرى في المنطقه الجنوبيه عام 1942 في مدينه صلالة وكانت هذة المدرسه أول ألأمر تتكون من ثلاث غرف غرفه للطلاب الصغار والثانيه للطلاب الكبار والثالثه أستخدمت كمخزن وأقتصر التعليم على القرآن والتجويد بألاضافه إلى القراءة والكتابه .[6]

وقد أفتتحت مدرسه حكوميه أخرى هي المدرسه السعيديه بمطرح عام 1959 وكان مقرها في بيت المنذري وبلغ عدد طلبتها 200 طالب بصفوف التمهيدي والاول والثاني وفي عام1960 أكتملت فيها المرحله الابتدائيه وتخرجت أول دفعه عام1963 وكان مدير المدرسه ومعلميها من العرب .[7]

وكان الطلاب في المدارس السعيديه الثلاث كلهم من الذكور وان كان قد سبق وان أتيح لفترة قصيرة بين عامي 1935 - 1936 في المدرسه السلطانيه الثانيه بمسقط في عهد السلطان سعيد بن تيمور لبعض البنات القلائل التعليم الى جانب البنين لاول مرة ثم لم يسمح لهم بعد بذلك [8] .

وبقيت هذة المدارس السعيديه دون زيادة إلا بمجيء السلطان قابوس بن سعيد [9] الى الحكم في 23 /تموز / 1970 الذي حرص منذ بدايه عهد ه ان يفتح للجيل العماني الجديد كل الافاق التي تساعدة في التعليم والتقدم والنمو في هذا العصر المتطور ومن أجل أن يكون مستعدا" للتعامل و المواجهة مع كل المتطلبات العلميه والثقافيه [10] .

ويعتبر عهد السلطان قابوس هو البدايه الحقيقيه لدخول النظام التعليمي في سلطنه عمان وقبل ذلك التاريخ لم يكن بالسلطنه قاطبه سوى ثلاث مدارس أبتدائيه وكانت تعرف بأسم السعيديه (بعد أعتلاء أسرة ال سعيد الحكم في عام 1747) وكانت توجد المدارس السعيديه في مسقط ومطرح وصلالة وت ضم جميع هذ ه المدارس 900 طالب فقط [11]

التعليم منذ عام 1970 - 1975

وعندما أشرق فجر التغيير بزغ التعليم كرسالة أنسانيه وحضاريه وكهدف وأنطلاقا" من قول السلطان قابوس ((أننا نهدف الى نشر التعليم في جميع أنحاء السلطنه كي ينال كل نصيبه في التعليم وفق قدراته)) وتولت وزارة التربيه والتعليم التي أنشأت لاول مرة في تاريخ البلاد عام 1970 ترجمه هذا الهدف الى خطط وبرامج ومشروعات وفي ضوء ذلك تم وضع خطه شامله على أسس منها :

أ ـ أتاحه الفرصة التعليمية لجميع المواطنين .

ب ـ جعل التعليم أداة فعاله في تحقيق الوحدة الاجتماعيه و الوطنيه وفي بناء الشخصيه العمانية [12] وخلال تموز فتحت مدرسه أبتدائيه في أزكي بثلاث مراحل وضمت 214 طالبا" وخمسه معلمين [13]

وفي نفس العام افتتحت أول مدرسه للإناث دخلتها 650 طالبه [14] وخلال العام الدراسي 1970 - 1971 أرتفع عدد الطلبه ليصل الى 6941 طالب وطالبه وبلغ عدد الذكور منهم 5805 في حين بلغ عدد الإناث 1136 ، إما في العام 1971 - 1972 فقد أرتفع عدد الطلبه ليصل الى 15334 طالب وطالبه بلغ عدد الذكور منهم 13382 اما الاناث 1952 [15] طالبه وخلال العام 1972 - 1973 وصل عدد المدارس 72 مدرسه وعدد الطلاب الى 24481 طالب وطالبه وبلغ عدد الطلاب 20409 وعدد الطالبات 4072 وفي العام 1973 - 1974 بلغ عدد الطلبه 35565 طالب وطالبه في حين بلغ عدد الذكور 27691 والاناث 7874 وعدد المدارس 111 مدرسه[16] .

وشهد العام 1974 - 1975 أرتفاع في أعداد الطلبه فوصل تعدادهم في جميع مراحل السلطنه الى 49414 طالب وطالبه يدرسون في 178 مدرسه منهم 82 طالبه في المرحله الثانويه و571 في المرحله الاعداديه و 70 طالب في المرحله الاعداديه المهنيه و115 طالب في المدرسه الابتدائيه الخاصه والباقون وعددهم 48576 في التعليم الابتدائي بمدارس وزارة التربيه والتعليم [17] .

وفي العام 1975 - 1976 حصلت زيادة في عدد الطلبه حيث بلغ عدد الطلبه في جميع المراحل بالسلطنه 56160 طالب وطالبه يدرسون في 210 مدرسه منهم 200 طالب وطالبه في المرحله الثانويه و 1095 طالب وطالبه في المرحلة ألاعداديه و84 طالبا" في المرحله ألاعداديه المهنيه و324 طالبا" وطالبه في المدارس الابتدائيه الخاصه والباقون وعددهم 54457 في التعليم الابتدائي في مدارس وزارة التربيه والتعليم ([18] .

التعليم في ظل الخطه الخمسيه الاولى 1976 - 1980

خلال عام 1976 وهو أول أعوام الخطه الخمسيه الاولى للتنميه [19] حصل تغيير كبير في قطاع التعليم حيث أصبح شعار هذة المرحله بناء الانسان العماني المنتمي الى عصرة القادر على المشاركه في النهضه العمانيه بالعلم والمعرفه [20] .

وخلال أول أعوام الخطه الخمسيه الاولى أزداد عدد الطلبه ليصل الى 65876 طالبا" وطالبة منهم 19179 من الاناث في المرحله الابتدائيه و 2322 طالبا"وطالبة منهم 403 من الاناث في المرحله الاعداديه و 337طالبا" وطالبه منهم 85 من الاناث في المرحله الثانويه ورافق هذة الزيادة في عدد الطلاب زيادة في عدد المدارس حيث وصل الى 249 مدرسه أبتدائيه وثانويه وأزداد ايضا" عدد الهيئات التدريسيه ليصل الى 2564 من الذكور والاناث منهم 246 من العمانيين وخصصت الوزارة أكثر من خمسه عشر مليون ريال عماني لحصول هذا التوسع

في ميدان التعليم بعد ان كانت ميزانيه الوزارة مليون ريال عماني في عام 1971 (21)

وفي العام 1976 - 1977 تم فتح ثلاث معاهد لتدريب المعلمين واحد من هذة المعاهد سيقدم التدريب الى 200 رجل سنويا" في صلاله وواحد لـ200 أمرأة من مسقط وواحد لـ300 رجل من مسقط ايضا" (22)

وفي العام 1977 تم فتح العديد من مراكز تعليم اللغه العربيه للعمانيين العائدين الذين اضطروا الى الهجرة نتيجه للظروف التي كانت سائدة قبل تولي السلطان قابوس الحكم وعند تحسن الظروف عاد هؤلاء العمانيين مع أولادهم الذين كانو يجهلون اللغه العربيه ففتحت هذة المراكز وأحرزت تقدما" (23) .

وخلال العام 1978 - 1979 تم فتح العديد من مراكز محو الاميه لاسيما ان الاميه هي أهم المعوقات الاساسيه لبرامج التنميه وبدأت لاول مرة هذة المراكز عام 1974/1973 وتم قبول 3587 دارسا" ودارسه منهم 786 من النساء اما في العام 1978 /1979 تم فتح 105 مركز ضمت 5921 دارسا" ودارسه (24)

وشهد العام 1979 - 1980 أكتمال السلم التعليمي بالسلطنه ليشمل مراحل وأنواع التعليم منها :-

1 - **المرحله الابتدائيه** : وهي من سن 6 -11 سنه ويقبل بها التلاميذ النظاميون بمدارس التعليم العام ومدة الدراسه بها ست سنوات ينتقل الناجحون الى الصف الأول الإعدادي (25) وصل عدد تلاميذ المرحله الابتدائيه 83703 تلميذ وتلميذة منهم 27294 تلميذة و56409 تلميذ في حين بلغ عدد المدرسين 3588 منهم 1128 من الاناث و2460 من الذكور في حين بلغ عدد المدارس 240 مدرسه وبلغ عدد مدارس الذكور 74 والاناث 41 والمدارس المختلطه 125 (26)

2 - **المرحله الاعداديه** : مدة الدراسه بها ثلاث سنوات وهي تنقسم الى:

أ / **التعليم الاعدادي العام** وهو من سن 12 - 14 سنه ويمنح الناجحون في النهايه شهادة أتمام الدراسه الاعداديه العامه وبلغ عدد الطلاب في المرحله الاعداديه 10177 طالب منهم 7838 من الذكور و2339 أناث (27)

ب / **الدراسات الاسلاميه الاعداديه** : ويقبل بها الناجحون من الصف السادس الابتدائي ويلتحق الناجحون في نهايه الصف الثالث من هذة الدراسات ، اما بالدراسات الاسلاميه الثانويه الخاصه بالمعهد الاسلامي أو بمدارس التعليم الثانوي الأخرى (28)

3 - **المرحله الثانويه** : مدة الدراسه بها ثلاث سنوت وهي تنقسم الى النوعيات التاليه :

أ / **التعليم الثانوي العام** : ويقبل به الحاصلون على الشهادة ألاعداديه العامه وتتشعب فيه الدراسه الاكاديميه عند بدايه الصف الثاني الى فرعين علمي وأدبي ويبلغ عدد طلاب هذة الدراسه في العام 1979 - 1980ب 1274 طالب وطالبه

ب / **التعليم الثانوي ألاسلامي** : يعتبر بمثابه مرحله تاليه لمرحله التعليم ألاعدادي العام والدراسات الاعداديه الاسلاميه والدراسه به على غرار الدراسه بمدارس التعليم الثانوي العام مع التركيز على مادتي اللغه العربيه والتربيه الاسلاميه ويبلغ عدد الطلاب 52 طالب فقط [29]

ج / **التعليم الثانوي ا** لزراعي : ويقبل به الطلاب الحاصلون على الشهادة الاعداديه العامه أو مايعادلها ويمنح الناجحون في نهايه الصف الثالث على الشهادة الثانويه الزراعيه ويبلغ عدد الطلاب بهذا النوع من التعليم سبعه طلاب بالاضافه الى خمسين من أبناء الفلاحين .

4 ـ **معهد أعداد المعلمين والمعلمات** : وبلغ عدد المتقدمين لهذا المعهد في العام 1979 - 1980 231 طالب وطالبه منهم 93 طالبه بنسبه 40 % [30]

يقابل هذة الزيادة في أعداد الطلبه في مختلف فروع التعليم زيادة في عدد المدارس والفصول والمعلمين فقد بلغت الزيادة 341 فصلا" جديدا" يقابلهم 588 من هيئات التدريس[31]

وأرتفعت أعداد الطلبه في العام الدراسي 1980 /1981 الى 60290 طالب في التعليم الابتدائي من الذكور أما إلاناث فقد بلغ عددهم 31362 [32]، ومدارس الذكور قد أز دادت بـ50 مدرسه عما كانت عليه في العام 1979 - 1980 ومدارس البنات قد زادت أيضا" بـ33 مدرسه فوق ما كانت عليه في العام 1979 -1980 حيث بلغت 41 مدرسه [33]

أما التعليم الاعدادي فقد بلغ عدد الطلبه الذكور 10284 والاناث3445 وبلغ عدد المدرسون 1136 من الذكور و 401 من الاناث في حين بلغ عدد مدارس الذكور81 مدرسة والاناث45 مدرسه والمدارس المختلطه بـ57 مدرسه .

وبلغ أعداد الطلبه في التعليم الثانوي 1168 من الطلبه الذكور و383 من الطالبات وعدد المدرسون الذكور 136 والمدرسات 60 [34]

اما يتعلق بالمعهد الزراعي فقد بلغ عدد الطلبه 62 طالب وعدد المدرسون 22 مدرس ومدرسه واحدة فقط ، وبلغ عدد الطلبه في الثانويه التجاريه87 طالب والمدرسون سبعه مدرسون ومدرسه واحدة [35] .

التعليم في ظل الخطه الخمسية الثانيه (1981 - 1985)

إن عام 1981 هو أول أعوام الخطه الخمسيه الثانيه للتربيه والتعليم (1981 - 1985) وكان المشجع على الخروج بالخطه الخمسيه الثانيه هو زيادة عوائد النفط حيث كان المعدل اليومي لتصدير النفط هو 333000 برميل يوميا" ، وأن مدخول ميزانيه الخطه الخمسيه الثانيه كان يرتكز على هذا الانتاج المستقر بمعدل سعري قدرة 40 دولار للبرميل الواحد [36] .

وقد روعي عند أعداد الخطه الخمسيه الثانيه للتربيه والتعليم :

أولا" :نتائج متابعه تنفيذ مشروعات الخطه الخمسيه الاولى بألاعتبار التطور التعليمي حلقه متصله محسوبه لتحقيق التكامل في السير لتحقيق التنميه الشامله للمجتمع .

ثانيا" : مراعاة الظروف الميدانيه ومتطلبات الاقاليم والمناطق المختلفه نظرا" للأخذ بالاعتبار متطلبات وأحتياجات المناطق المختلفه حيث روعي في الخطه بناء المدارس المقترح بناؤها في المناطق مرتبه حسب التجمع السكاني الأكبر وبه أطفال في سن التعليم (37)

وكان من أولويات الخطه الاهتمام بنوعيه التعليم وأعطاء الاولويه للمدارس غير الصالحة والتخلص من نظام الفترة الثانيه ومدارس تخفيف الكثافه المزدحمه وبدل المباني المستأجرة وفقا" لترتيب محسوب يبدأ بالمدارس الآيله للسقوط (مدارس الخيام ، مدارس السعف ،) بأولوية الصفوف العليا ثم للمدرسه الاقدم في حاله التساوي بالمدارس المقامه بالخشب (38)

ثالثا" الفصول الدراسيه المطلوب أضافتها للمدارس القائمه خلال سنوات الخطه .

رابعا" الاضافات التربويه المطلوبه خلال سنوات الخطه كالمختبرات / المكتبات / حجرات الاقتصاد المنزلي / التربيه الاسريه / ورش النشاط العملي

خامسا" المرافق المطلوب أضافتها للمدارس القائمه { دورات المياة ـ المغاسل ـ الأسوار}

سادسا" مساكن المعلمين المطلوب أقامتها على مدار سنوات الخطه .

سابعا" المباني الاداريه المطلوبه على مدار سنوات الخطه

ثامنا" الاقسام الداخليه المطلوبه أقامتها على مدار سنوات الخطه (39)

وقد سارت أستراتيجيه التربيه والتعليم خلال الخطه الخمسيه الثانيه في محاور رئيسيه هي :

أ / المرحله الابتدائيه : أنشاء مدارس صغيرة تتوافر فيها المواصفات التربويه المناسبه لمواجهه ظاهرة التخلخل السكاني أو تناثرهم أو تباعد تجمعاتهم الصغيرة او الالتجاء لنظام الصفوف المجمعه

ب / المرحله الاعداديه : تزويد مدرسه أعداديه للبنين واخرى للبنات في مركز كل منطقه بقسم داخلي للتغلب على مشكله تباعد المسافات بين التجمعات السكانيه وتذليل مشكله المواصلات اللازمة مع قبول الطلبه في الفصول الاعداديه ذات الكثافه القليله (40)

ج / المرحله الثانويه : يراعى أن يتم توزيع المدارس الثانويه خاصه الفنيه بعدم تركيزها في منطقه واحدة أوتنشأ في مناطق متوسطه حيث أن المجال الجغرافي لها متسع فبالنسبه للمدارس الثانويه العامه فتشمل منطقه تعليميه أما بالنسبه للمدارس ا لمعاهد النوعيه المخصصه الاخرى فتشمل المستوى العام للسلطنة.

2 / الاهتمام بنوعيه التعليم للمساعدة على تحقيق المستوى المرغوب من ناحيه :

أ / **توفير المبنى المدرسي** المناسب بنماذج تناسب البيئات العمانيه المختلفه وبذلك عدم السماح ببناء المدارس بالجهد الذاتي بمواد غير ثابته أو غير متفقه مع المواصفات التربويه إلا في حالات الضرورة القصوى .

ب / **تمايز المراحل التعليميه** : بأن يكون لكل مرحله مبانيها المناسبه لاهداف المرحلة يمكن تحقيق ذلك على مدى زمني مناسب

ج / **أستكمال المرافق التربويه** بالمدارس القائمه وفق برنامج زمني ونظام أولويات محدد وكذلك مراعاة ان تكون المدارس الجديدة مزودة بالمكتبات والمختبرات .

3/ الاهتمام بالمعلم : كعنصر رئيسي لتحقيق المستوى التعليمي المنشود وما يستلزمه ذلك من وسائل مثل تحسين الرواتب والتوسع في معاهد المعلمين والمعلمات بحيث يصبح خلال الخطه معهدان للمعلمين وأخران للمعلمات مع توسيع برامج تجدديه وتدريسيه لرفع مستوى المعلم ومهاراته وأعطاء الحوافز كعلاوات التدريس للمعلم العماني وحسن أختيار العناصر الوافدة وفقا" للحاجه الفعليه للخطه [41] وتحسين ظروف العمل لهم وما يستلزمه ذلك من تضمين الخطه مشروعات مساكن للمعلمين وفقا" لمعايير متفق عليها (وجود أثنين بغرفه واحدة بمرافقها مع توافر الاثاث الجيد لها)

4 / مراعاة حاجات التنميه الشامله : وتظهر بصورة أساسيه في المرحله الثانويه التي تعد خريجيها أما للعمل مباشرة أو للعمل بعد الدراسه العليا وبذلك يرتبط التخطيط لهذة المرحله بحاجات التنمية ومشروعاتها من القوى العاملة وكذلك تنويع التعليم بما يتناسب مع متطلبات العماله في التخصصات المختلفه .

5 / التنسيق في القبول بين مدارس التعليم في الوزارة وبين معاهد ومراكز التدريب والاعداد في القطاعات الاخرى مع مراعاة ذلك عند حساب أعداد المقبولين لكل مرحلة على مدار الخطه [42]

وخلال عام 1981 يعود تاريخ أنشاء جامعه سلطنه عمان عندما أعلن السلطان قابوس قرارا" بإنشائها وفي العام نفسة صدر مرسوم سلطاني بتفويض وزير التربيه والتعليم والشباب بتشكيل اللجنه التأسيسيه للمشروع بكل ما فيه من المناهج الاكاديميه والاداريه الخاصه وأنشأت الجامعه في منطقه الخوض بمسقط فوق مساحه من الارض تبلغ زهاء 12 الف كيلو متر مربع وتتمتع الجامعه بشخصيه أستقلاليه تحت أشراف مجلس الجامعه وتقوم في حرم الجامعه ست كليات هي :

أولاً: كليه الآداب : وأختصاصاتها اللغه العربيه واللغه الانكليزيه والتاريخ والجغرافيه وعلم ألاجتماع والفلسفه وألاعلام والصحافه وعلم المكتبات والوثائق وتمنح الشهادة بعد أربع سنوات [43] .

ثانياً كليه التربيه والعلوم الاسلاميه : وأختصاصاتها العلوم الاسلاميه واللغه العربيه واللغه الانكليزيه والفلسفه والاجتماع والتاريخ والجغرافيه والاقتصاد المنزلي والرياضيات والفيزياء والكيمياء والاحياء .

ثالثاً كليه العلوم : واختصاصاتها الرياضيات والكيمياء والفيزياء والاحياء وعلوم الارض وتمنح الشهادة بعد خمس سنوات .

رابعاً كليه الطب : واختصاصاتها العلوم الطبيه والجراحه وتمنح البكلوريوس بعد ست سنوات .

خامساً كليه الهندسه : وأختصاصاتها فروع الهندسه المدنيه والكهربائيه الالكترونيه الميكانيكيه بالاضافه النفط والمعادن وتمنح شهادة البكلوريوس بعد خمس سنوات

سادساً كليه الزراعه : واختصاصتها علوم النبات والحيوان والاسماك والتربه والمياة وتمنح هذة الكليه شهادة البكلوريوس بعد خمس سنوات دراسيه .

وفتحت الجامعه في 18 تشرين الثاني عام 1986 وقا م السلطان قابوس بأفتتاح هذة الجامعه رسميا" بمناسبه العيد الوطني [44]

وخلال عام 1981 - 1982 وصل عدد الطلبه الذكور في المدارس الابتدائيه الى 65385 بينما وصل عدد الاناث 36201 وطرأت زيادات على نسبه الطالبات الى مجموع الطلبه فخلال الفترة المذكورة أرتفعت النسبه الى 36 % وزاد عدد المعلمين ليصل الى 4465 معلما" ومعلمه وكانت الزيادة في عدد المعلمات تزيد قليلا" عن ضعف زيادة المعلمين فقد بلغت زيادة الاثاث 47.5 % مقارنه ب 22.3% للمعلمين كذلك كانت هناك زيادة معينه في نسبه المعلمات الى مجموع أعضاء الهيئه التعليميه حيث أرتفعت تلك النسبه من 29 % سنه 1978 / 1979 الى 33 % سنه 1981 / 1982 ، أما بالنسبه الى مدارس الذكور فوصل عددها الى 60 مدرسه أي بزيادة عشر مدارس اما مدارس الاناث فوصلت الى 42 مدرسه أي بزيادة تسعه مدارس عما كانت عليه 33 مدرسه [45] .

وفي التعليم الاعدادي فقد أرتفع عدد الطلبه ليصل الى 16648 طالب وطالبه عدد الذكور منهم 12223 والاناث 4425 أي بزيادة كليه بلغت 128.8 % ومعدلها السنوي مقدارة 43% وهذة الزيادة الكليه أكبر نسبيا" لدى الاناث حيث بلغت نسبتهم 192 % مقارنه ب112.2 % لدى الذكور ، وفي الوقت نفسه زادت نسبه الاناث الى مجموع الطلبه من 21 % عام 1978 / 1979 الى 27 % سنه 1981 / 1982 [46]

ونتيجه لارتفاع عدد الطلبه فقد أرتفع عدد المدرسين أيضا" فوصل عدد المدرسين الذكور الى 1154أما الاناث فوصل الى 472 مدرسه ، فكانت الزيادة الكليه لدى المدرسات تزيد عنها لدى المدرسين الذكور وقد بلغت 162.2 % للاناث مقابل 106.8 % للذكور .

أما مدارس المرحله الاعداديه فقد كانت نسبه الزيادة في عددها تفوق كثيرا" نسبه الزيادة في أعداد الطلبه والمدرسين فقد أزداد عدد المدارس من 86 مدرسه سنه 1978 / 1979 الى 210 مدرسة سنه 1981 / 1982 أي بزيادة كليه نسبتها 144.2 % [47]

أما ما يتعلق بالتعليم الثانوي فشهد تطورا" واضحا" وكبيرا" وبالأخص في اعداد الطلبه والمدرسين حيث تجاوزت نسبه الزيادة فيهما تلك الزيادة التي حصلت في المرحلة الابتدائيه وفي المرحلة الاعداديه فوصل عدد الطلبه الى 2484 طالب وطالبه ، أما عدد الطلبه الذكور فبلغ 1788 وعدد الاناث 696 وبلغت نسبه الزيادة الكليه لدى الاناث ب 346 % مقارنه ب 238 % لدى الذكور ومع أن عدد الاناث يشكل نسبه قليله الى مجموع الطلاب

فأن هذة النسبة زادت من 23 % سنه 1978 / 1979 الى 28 % سنه 1981 / 1982 ورافق هذة الزيادة في عدد الطلاب زيادة في عدد المدرسين فوصل عددهم الى 442 مدرسا"ومدرسه أي بزيادة في عدد المدرسات 427 % مقابل 296 % في عدد المدرسين وزادت نسبه المدارس ايضا" تبعا" لذلك فوصل عدد المدارس الى 21 مدرسه وبلغ عدد مدارس الذكور 14 مدرسه ومدارس الاناث 7 مدارس [48]

أما مايخص التعليم المهني فهو يشمل المعهد الزراعي والثانويه التجاريه وبلغ عدد طلاب المعهد الزراعي 82 طالب وعدد المدرسون 25 مدرس وعدد المدارس مدرسه واحدة فقط أي بزيادة قدرها 39 %خلال سنتين .

أما ما يخص الثانويه التجاريه فوصل عدد الطلبه الى 117 وعدد المدرسون 17 مدرس ومدرسه وبلغ مجموع الطلبه 32 طالبا" ، وبلغت أعداد الطلبه في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات فوصل عدد الطالبات الى 296 طالبه وأزداد عدد الذكور ليصل الى 338 طالبا" وتبع ذلك زيادة في عدد المدرسين ليصل الى 92 مدرس ومدرسه [49] .

وفي عام 1982 / 1983 بلغ مجموع الطلبه 142866 طالب وطالبة وبلغ عدد الطلبه الاناث 51505 وعدد الطلبه الذكور 91361 طالب وتطلبت هذة الزيادة في عدد الطلبه والطالبات زيادة في عدد المعلمين فوصل عدد المعلمين الى 6817 معلم ومعلمه بلغ عدد المعلمات 2207 وعدد المعلمين 4610 معلم ، وزادت عدد المدارس فوصل الى 473 مدرسه وبلغت مدارس البنين 207 مدرسه ومدارس الاناث 123 مدرسه والمدارس المختلطة 143 مدرسه وأزداد عدد الفصول الدراسيه فوصلت الى 4762 فصل منها 2320 للبنين و1348 للاناث والفصول المختلطة 1094 فصل وزادت الفصول لاستيعاب تلك الزيادة في اعداد الطلبه من الذكور والاناث [50]

وبلغ عدد الطلبه في المرحله الابتدائيه 116467 وعدد الاناث منهم 44156 وعدد الذكور منهم 112311 طالب ، ووصل عدد المعلمين في المرحله الابتدائيه الى 4512 معلم ومعلمه حيث بلغ عدد المعلمات 1556 معلمه وعدد المعلمين 2956 معلم وعدد المدارس الابتدائيه الى 204 مدرسه منها 72 مدرسة للبنين و56 مدرسه للبنات و 76 مدرسه مختلطه للبنين والبنات ووصل عدد الفصول

الدراسيه الى 3655 فصل منها 1663 للذكور و 1049 للاناث و 943 فصل مختلط للذكور والاناث في المدارس المختلطه [51]

وصل عدد الطلبه في المرحله المتوسطه الى 21453 طالب وطالبة بلغ عدد الاناث 5760 طالبه وعدد الطلبه 15693 طالب .

أما عدد الطلبه في المرحله الثانويه فقد بلغ 4130 طالب وطالبه وبلغ عدد الطلبه الاناث 1231 وعدد الطلبه الذكور 2899 طالب في حين وصل مجموع المعلمين الى 299 معلم ومعلمه وبلغ مجموع المعلمات 85 معلمه و 214 معلم وتطلبت هذة الزيادة في أعداد الطلبه فتح العديد من المدارس وبلغ مجموع المدارس 32 مدرسه منها 13 مدرسه للذكور و 19 مدرسه للإناث وتبع ذلك زيادة في عدد الفصول فبلغت 107 فصل للذكور و 52 فصل للإناث [52] .

اما يتعلق بالتعليم الديني فقد أقتصر على الطلبه الذكور فقط ووصل عددهم في المرحله المتوسطه الى 439 طالب وعدد المعلمين 69 معلم وعدد المدارس سبعة مدارس وعدد الفصول 32 فصل .

أما ما يخص التعليم الثانوي الديني فقد بلغ مجموع الطلبه 299 طالب و 16 معلم وكانوا يتلقون هذا النوع من التعليم في مدرسه واحدة فقط [53]

وفي بداية الثمانيات في العام 1982 / 1983 أزداد عدد الطلبه المتقدمين الى التعليم الثانوي المهني بنوعيه التجاري والزراعي فقد بلغ عدد الطلبه المقبولين في القسم الزراعي الى 105 طالب وعدد المعلمين 15 معلم وكانو ا يدرسون في مدرسه واحدة فقط وفي سته فصول دراسية

أما التعليم الثانوي التجاري فقد بلغ مجموع الطلبه 160 طالب وعدد المعلمين 16 معلم ويتلقى الطلاب التعليم في مدرسه واحدة فقط وفي سبعه فصول دراسية [54]

لقد أقتصر التعليم الثانوي المهني بنوعيه الزراعي والتجاري على الذكور فقط وذلك لطبيعة المجتمع العماني نفسة حيث ترغب الكثير من الاسر الى توجية بناتهم الى معاهد أعداد المعلمات ولم تكن هذة الميزة تميز المجتمع العماني وحدة بل طغت على المجتمع الخليجي برمته .

أما معاهد أعداد المعلمين فقد شملت 751 طالب وطالبه بلغ عدد الاناث 321 وعدد الذكور 430 طالب وبلغ مجموع المعلمين 87 معلم وبلغ عدد المعلمات 37 معلمه وعدد المعلمين 50 معلم ويدرس البنين في أربع مدارس اما الاناث في مدرستين ووصل عدد الصفوف التي يدرس بها البنين 18 فصل وعدد الفصول الدراسيه التي تدرس بها البنات 13 فصل [55]

أما المدارس الخاصه فقد بدأت في سلطنه عمان في العام الدراسي 1982 /1983 وهي ما عرفت ب ـ التعليم غير الحكومي فقد بدأت برياض الاطفال بمجموع 865 طفل وطفله وبلغ عدد الاناث 390 والذكور 475 ومجموع

المعلمين 32 وجميعهم من الاناث وكان هؤلاء الاطفال يتعلمون في ثلاث مدارس فقط وكانت مختلطه للبنين والبنات

والمدارس الخاصه لم تقتصر على رياض الاطفال بل شملت التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي وبلغ مجموع طلبه التعليم الابتدائي 828 طالب وطالبة بلغ عدد الاناث 300 طالبه و528 للذكور ويتولى تعليم هؤلاء الطلبه 67 معلم وكان عدد المعلمات 58 معلمه وعدد المعلمين تسعه معلمين فقط وكان جميع هؤلاء الطلبه يتلقون التعليم في تسع مدارس مختلطه للذكور والاناث [56]

فيما يخص التعليم المتوسط فكان مجموع الطلبة 281 طالب وطالبة بلغ عدد الطالبات الاثاث 45 طالبه وعدد الطلاب الذكور 236 طالب ويتولى تعليم هؤلاء الطلاب 34 معلم ومعلمه منهم خمس معلمات فقط وكان يدرس الطلبه في 12 فصل للبنين ، اما البنات فكن يدرسن في سبعه فصول مختلطة للبنين والبنات .

اما التعليم الثانوي فكان يظم 194 طالب وطالبة وعدد الطلبه الاناث 18 طالبة فقط من مجموع الطلبه ويعلم هؤلاء 20 مدرس ومدرسة وعدد المدرسات منهم ثلاث فقط والباقي وعددهم 15 مدرس هم الذين يتولون الاشراف على القسم الاكبر من التعليم وجميع الطلبه من البنين والبنات يتلقون التعليم في مدرستين للبنين ومدرسه واحدة مختلطة للبنين والبنات ، وتطلب الامر عشرة فصول دراسية للبنين لكثرة عددهم وثلاث فصول مختلطه للذكور والاناث [57] وكانت أعمار الطلبه الملتحقين بهذا النوع من التعليم تتراوح بين تسعه أشهر الى خمس سنوات كحد أعلى للالتحاق برياض الاطفال اما المرحله الابتدائيه فكانت من ست سنوات كحد ادنى الى 11 سنه كحد أعلى والمرحلة الاعدادية من 12 سنه الى عدد غير محدود من السنوات أما المرحلة الثانويه من 15 سنه كحد ادنى الى عدد غير محدد من السنوات [58]

ونلاحظ انه لم يتم تحديد أعمار الطلبه الملتحقين بالدراسه المتوسطه والاعدادية لجذب عدد كبير من الناس الذين أقتصر تعليمهم على المرحلة الابتدائيه فقط لظروف خاصه اما بقائهم خارج السلطنه بحثا" عن لقمه العيش أو لاهتمام أغلب الاسر بالتعليم الابتدائي فقط والحصول بعده على وظيفه متواضعه جدا" أو البدأ بالحياة العمليه بالنسبه للرجل والزواج بالنسبه الى المراة .

وقد زادت نسبه الاناث المتعلمات في المرحله الابتدائيه للعام 1983 / 1984 حيث بلغ عدد الطلاب الكلي 34600 طالب وطالبة وبلغت نسبة الاناث 40 % [59]

حيث أن معدل الزيادة في الاناث المقبولين في الدراسه الابتدائيه هو أكثر من الذكور وهذا يعود الى الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومه في سبيل نشر الوعي بين الاسر حول ضرورة تعليم الفتيات

وتبع تلك الزيادة في أعداد الفتيات زيادة في عدد المعلمين اذ وصل عددهم الى 5010 معلم ومعظمهم جاء من الخارج أذ ان نسبه المعلمين غير العمانيين ومعظمهم من المصريين تصل الى 78 % [60]

فيما يتعلق بالتعليم الاعدادي (المتوسط) فتم قبول 23300 طالب في المرحله الاعدادية حيث كان مابين 10000 طالب تخرجوا من المدارس الابتدائيه في العام 1982 / 1983 فأن حوالي 90 % منهم تم قبولهم في المستوى الاعدادي في العام 1983 / 1984 ، وأن نسبه أكثر من 27 % من طلبه المستوى المتوسط يتم قبولهم في منطقه العاصمه [61] وبلغ عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوي 9151 طالب في حين بلغ عدد الاناث 2943 حيث وصلت نسبه الاناث الى 32.2 % [62].

اما التعليم الثانوي الذي يصبح فية التعليم متخصصا" حيث يتم التوزيع بين الادبي والعلمي بعد السنه الاولى من المستوى الثانوي والتجاري والزراعي وقد وصل عدد المدارس الثانويه الى 29 مدرسه وعدد الصفوف الى 240 وتم قبول 6300 طالب وطالبة ، علما" ان نسبه المتخرجين بقيت صغيرة حيث انه في نفس العام تخرج حوالي 370 طالب و 100 طالبة من الدراسه العلميه و 270 طالب و90 طالبه من الدراسة الادبيه وان هؤلاء سوف يسهمون في القوة العامله وسيكونون العوائد الفعليه لاستثمار السلطه في التعليم [63]

وتم أفتتاح مدرسه ثانويه صناعيه في منطقه مناجم النحاس في صحار وتم تطويرها لتصبح أول مدرسه ثانويه صناعيه في العام 1983 / 1984 وكان عدد طلاب هذه المدرسه 152 طالب وإما المعهد الثانوي الزراعي فتم أفتتاحه عام 1979 ، وتم قبول 97 طالب من الذكور فقط في هذا المعهد في العام 1983 / 1984 [64]

وفي المعهد الثانوي الاسلامي هناك 235 طالب من الذكور فقط ، كما ان هناك أربع كليات لتدريب معلمي الدراسه المتوسطه أثنان للذكور وأثنان للاناث واثنان من هذة الكليات تدار حسب النظام القديم في المستوى الثانوي وأثنان تدار حسب النظام الجديد في رفع النوعيه بتدريب المعلمين في المستوى بعد الثانويه في العام 1983 / 1984 وبلغ عددهم 800 معلم متدرب [65]

ولم يهمل تعليم الكبار وقد بدأ لأول مرة تعليم الكبار في العام الدراسي 1973 / 1974 وكانت عقبه الاميه عقبة كبيرة تواجهه مسيرة التعليم وتم خلال العام نفسة قبول 3587 دارسا" ودارسه منهم 786 من النساء [66]

وقد أزدادت نسبه تعليم الكبار في العام 1984 ليصل الى 13000 شخص موزعين في 160 مركز لمحو الاميه ويقدم هذا البرنامج الدروس في الحساب والدراسات الاسلاميه و رعايه الاطفال والاقتصاد المنزلي والخياطة بالنسبه للنساء [67]

وشهد العام الدراسي 1984 / 1985 أنشاء 308 مدرسه وقد روعي في خطه العمل نشر المدارس الابتدائيه في المناطق التي لم يدخلها التعليم وفق سياسه تجمع بين الانتشار الى المناطق المحرومه وتأمين نوعيه مناسبه للتعليم وتطور مفهوم المدرسة وبدأت تختفي صورة المدرسه القديمة لتظهر معالم المدرسه الحديثة بصورتها المتكاملة الشاملة حيث بنيت المدارس وفق أحدث التصاميم والمواصفات القياسية وتم قبول 155389 طالب وطالب منهم 65897 أناث و89492 من الذكور ووصل عدد المعلمون الى 5369 معلم والاداريون الى 326 [68]

وشهدت المرحلة الاعدادية انشاء 195 مدرسه اعدادية متكاملة المرافق مع بناء مدرسه أعدادية كبيرة للبنين والبنات وتزويدهما بقسم داخلي للتغلب على مشكلة تباعد المسافات بين التجمعات السكانيه وتذليل مشكلة المواصلات وذلك في مركز كل منطقه من المناطق ذات الكثافه السكانية الكبيرة [69]

ووصل عدد الطلبه في هذة المدارس الى 28314 طالب وطالبة وبلغ عدد الاناث 9124 وعدد الذكور الى 19190 طالب وعدد المدرسون وصل الى 2054 وعدد الاداريون الى 34.

وقد أتخذت السياسه التربويه أجراء لقبول الطلبه في المرحلة الاعدادية وتقرر أن يقبل بالصف الاول الاعدادي 60 % من أعداد المقيدين بالصف السادس الابتدائي على أن يتجه 40% منهم الى مراكز التدريب المهني ومدارس التمريض والجيش والشرطه ، أذ تم أنشاء تسع معاهد للتدريب المهني وهي تتبع لوزارة الشؤون الاجتماعيه والعمل وتقبل هذه المعاهد الطلاب المنتهين من الصف السادس الابتدائي ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات وت ضرم اقسام ذات تخصصات مختلفه منها ميكانيك السيارات ،ا لسمكرة ،المباني ، أعمال السكرتاريه ، الطباعه

اما المعهد الصحي فهو الذي يتبع وزارة الصحه ويقبل الحاصلين على الشهادة الابتدائيه والاعداديه والثانويه من الجنسين ويعمل على تاهيل الطلاب في مجال التمريض والمختبرات والاشعه [70]

اما المرحلة الثانويه من التعليم فقد تنوعت تبعا" لاهميه هذة المنطقه ودورها البارز في تشكيل مستقبل الفرد والمجتمع فقد أهتمت الوزارة بربط هذة المرحلة بحاجات السلطنه من القوة العاملة فعملت على تنويع التعليم الى تعليم عام وأسلامي وتقني زراعي / صناعي / تجاري ومعاهد للمعلمين ، وبلغ عدد المدارس الثانوية 38 مدرسة ووصل أجمالي عدد الطلاب الى 9151 طالب وطالبه ويعمل فيها 749 مدرس وأداري وكانت هذ ه المدارس الثانوية مزودة بأقسام داخلية للبنين موزعه على العاصمه وصور وصلالة والبريمي وبرا ، ومدارس ثانوية مزودة باقسام داخلية للاناث موزعه في العاصمة وصلالة وصحم [71]

.

وفيما يتعلق بالتعليم الثانوي الاسلامي فقد عمدت الخطة الخمسية الى زيادة الفصول الدراسية ووصل عدد الطلبة في العام 1984 / 1985 الى 305 طالب من الذكور فقط وعدد ه يئات التدريس 31 مدرس وعدد المعاهد معهد واحد فقط .

وعملت الوزارة على دفع التعليم الزراعي وتطورة ونمط التعليم فيه يشتمل على الجوانب الثقافية لغه عربية / تربية أسلاميه / ولغه أنكليزيه اضافه الى الجوانب المتخصصه في علوم النبات والفواكهه والخضروات ونبات الزينه والمكننه الزراعية بالاضافه الى الانتاج الحيواني تربيه المواشي والدواجن واللحوم والبيطرة بالاضافة الى مواد الصحه البيئيه، ووصل عدد الطلاب في المعهد الثانوي الزراعي الى 305 طالب والمعلمون الى 25 معلم والاداريون سته ويدرس هؤلاء الطلاب في معهد واحد [72]

أما التعليم الثانوي التجاري كان الغرض منه الحصول على الكادر العماني المؤهل للعمل في القطاعات المختلفه والعامه وتم تحويل الفصول التجاريه للبنين الملحقه بمدرسه جابر بن زيد الثانويه العامه الى مدرسه متكاملة وبناء مستقل لها وبلغ عدد طلاب الثانويه التجاريه 345 طالب وطالبة في العام 1984 / 1985 بعد أن كان 78 طالب وللذكور فقط في بدايه المرحلة 1980 / 1981 ، وبلغ عدد أفراد هيئه التدريس 46 معلم وعدد المعاهد اثنان [73]

وكانت مدة الدراسه بهذا المعهد ثلاث سنوات يتلقى فيها الطالب المواد الثقافية لغه عربية / تربيه أسلاميه / لغه أنكليزيه والدراسات الاجتماعيه التاريخ والجغرافيه أضافه الى المواد المهنية المحاسبه / وأمساك الدفاتر وأدارة المكاتب والسكرتاريه باللغه الانكليزيه والرياضيات الماليه والتجاريه والسكرتاريه العربيه والمعلومات الاقتصادية [74]

وفيما يخص التعليم الثانوي الصناعي فقد فتحت مدرسة للتعليم الصناعي في منطقه صحار في العام 1983 / 1984 لتغذية سوق العمل بالكوادر المؤهلة وقد بلغ عدد الطلاب في التعليم الصناعي 125 طالبا" ومن الذكور فقط أما مناهج االدراسة المقرر فيشمل المواد الثقافية بنسبه 24 % من مجموع الحصص تربية أسلاميه لغه عربية ولغه أنكليزية وأجتماعيات ومواد العلوم الانسانيه بنسبه 28 % من مجموع الحصص الرياضيات الكيمياء والفيزياء و(الرسم / الميكانيكا/ الخراطه / البرادة / اللحام / السيارات / الكهرباء / كهرباء عامه / تبريد وتكيف) . [75]

واكدت السياسه التربويه العمانيه على الاهتمام بالمعلم بأعتبارة الركيزة الاساسيه في عمليه التربية فهو بأعتبارة العنصر الاساسي في رفع المستوى المنشود قبل المبنى والمنهج لذا فأن أستراتيجية التربية والتعليم تضمن التوسع في اعداد معاهد المعلمين والمعلمات خلال الخطه الخمسية الثانية وبهذا أرتفعت نسبة المعلمين من 10 % من مجموع معلمي المرحلة الابتدائيه في السلطنه عام 1980

الى 60 % في نهايه الخطه الخمسية الثانيه عام 1985 [76] وذلك يتطلب تخريج 1500 معلم ومعلمه من معاهد أعداد المعلمين و المعلمات خلال سنوات الخطه بالاضافه الى المعلمين العمانيين الموجودين وعملت الخطه الخمسيه على

1 ـ أنشاء معهد للمعلمين بصلالة يستوعب 390 طالب مع قسم داخلي
2 ـ أنشاء معهد للمعلمين في صور يستوعب 300 طالب
3 ـ أشاء مهعد للمعلمات في الرستاق يستوعب 300 طالبه مع قسم داخلي
4 ـ أعداد مبنى مستقل لمعهد المعلمات بالعاصمه يستوعب 360 طالبة مع قسم داخلي[77]

ألانفاق على التعليم

يشكل النفط في سلطنه عمان مايزيد على 80 % من مجموع عوائد الحكومه وهو الذي ترتبط أيراداته بشكل كبير بمقدار التنمية في كل القطاعات ، فقد وصلت ألايرادات النفطية أول أعوام الخطه الخمسيه الثانيه الى 3 . 1241 مليون ريال عماني وبلغت قيمه الاستثمار الحكومي في ميدان التعليم 902مليون ريال عماني وأرتفعت هذ ه النسبه بسنوات الخطه الخمسيه الثانيه فوصلت في العام 1982 الى 3506 مليون ريال عماني في حين كانت أيرادات النفط 121507 مليون ريال عماني وفي العام 1983 وصلت الايرادات النفطيه الى 5 . 1277 مليون ريال عماني ووصل الانفاق في ميدان التعليم الى

2 . 29 مليون ريال عماني وفي العام 1984 وصلت الايرادات النفطية الى 6 . 1304 مليون ريال عماني اما الانفاق في ميدان التعليم فبلغ 5 . 14 مليون ريال عماني .

اما في اخر أعوام الخطه الخمسية فوصلت الايرادات النفطية الى 1510 مليون ريال عماني والاستثمارات الحكوميه في ميدان التعليم الى 48 مليون ريال عماني [78] وعلى هذا فقد بلغت ميزانيه وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب في العام 1980 / 1981 ب72992083 ونسبتها 12.35 % أما في العام 1981 / 1982 فبلغت ميزانيه الوزارة ب97302061 ونسبتها 9.97 % اما في العام 1982 / 1983 فبلغت الميزانيه ب-109880809 أي بلغت نسبتها 11.71% [79] .

وفي العام 1983 / 1984 فبلغت ميزانيه الوزارة ب143671924 ونسبتها 15.52 % من ميزانيه الدوله[80] ، كما ان متوسط تكلفه الطالب عام 1980 تقدر ب418 ريال عمانيا" في السنه وارتفع ليصل الى 435 ريال عمانيا" في عام 1985[81] .

الخاتمـــه : -

تميزت أتجاهات السياسات التربويه خلال الخطه الخمسيه الثانيه 1981 / 1985 بألاعتماد على التخطيط لحركه التعليم بشكل مسبق مبني على تقدير ظروف البيئه وتحديد الاولويات والتركيز على النوع والمواصفات التربويه .

وعلى ضوء ذلك تم أنشاء العديد من المدارس المبنيه على الطراز الحديث سواء كانت مدارس أبتدائيه او اعدادية او ثانويه ، والمراعاة في أنشائها مواقع الكثافه السكانية.

وظهر التنوع في ميدان التعليم منه التعليم العام الغير الحكومي وبدأ بمراحل رياض الاطفال والتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي وشهد التعليم الثانوي تطوراً واضحاً وكبيراً وبالأخص في إعداد الطلبة والمدرسين وظهر التنوع في التعليم الثانوي إلى الثانوية التجارية وثانوية دينية .

كما أولت السياسه التربويه أهتماما" بالغا" بالمعلم العماني وتدربية وتأهيله ورفع نسبه تواجد المعلم العماني في الميدان التربوي وذلك من خلال بناء معاهد للمعلمين ورفع أجورهم ومنحهم الحوافز المادية .

كما أولت السياسه التربويه أهتماما " بالغا" بتعليم الكبار ومحو الاميه والدراسه الحرة في المنازل الى جانب ذلك قامت بأرسال البعثات للخارج لتلبية أحتياجات البلاد من التخصصات العالية في الطب والهندسة والعلوم والحقوق والتجارة خلال هذه المرحلة .

الهوامـــش

1 ـ الوكيل : ـ منصب حكومي سابق كان يتولاة موظف يوكل اليه تصريف بعض الامور المتعلقه بشؤون قصر السلطان وكان ذلك الموظف يقيم في منزل أشتهر بأسم الوكيل ، وزارة التربيه والتعليم والشباب ، لمحات عن ماضي التعليم في عمان ، سلطنه عمان ، 1985 ، ص33- 35 .

2 ـ المصدر نفسه ، ص 53

3 ـ المصدر نفسة ، ص55

4 ـ المصدر نفسة ، ص55

5 ـ المصدر نفسة ، ص 63

6 ـ المصدر نفسة ، ص81

7 ـ المصدر نفسة ، ص 91

8 ـ سعود بن سالم العنسي ، التنمية والموارد البشريه في عمان ، سلطنه عمان ، 1994 ،ص251

9ـ قابوس بن سعيد : ـ ولد قابوس الابن الوحيد للسلطان تيمور من زوجته الثانيه ميزون في 18 تشرين الثاني في عام 1940 في صلالة وأمه هي أبنه الشيخ أحمد وهو من أكبر البيوتات لقبيله محاسنه في شرق ظفار تلقى قابوس في سنواته المبك رة تعليما" أوليا" لمبايء اللغه العربية والدين الاسلامي على يد معلمين تقليدين ثم ألتحق بالمدرسه

الابتدائيه وهي المدرسه السعيدية بصلاله وفي أيلول 1958 أرسلة والدة الى بريطانيا لتلقي تعليمه في أحدى المدارس الخاصه بسافوك لمدة سنتين في ثم التحق في عام 1960 بالاكاديميه العسكرية الملكيه ساندهيرست حيث بقي فيها عامين وبعد تخرجة خدم في قواعد الجيش البريطاني بصفه ملازم ثاني ، ثم قام بجوله بحرية على يخته الخاص أستغرقت عدة شهور زار خلالها مناطق مختلفه من العالم ثم عاد الى وطنه عام 1964 ، وتولى الحكم في 23 / تموز / عام 1970 ، سبلة طلال ياسين ، الامتيازات النفطيه في سلطنه عمان 1945 / 1980 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه البصرة ، 2003 ، ص 54 .

10- وزارة الاعلام ، عمان الدولة العصريه ، سلطنه عمان ، 1984 ، ص 120

11- Robert Anton Mertz , Educaition and man power in the Arabian gulf ,Beirut , 1972 , P . 61 .

12- وزارة الاعلام والثقافه ، الانسان أساس التنميه ، سلطنه عمان ، 1975 ، ص 8

13- Robert Anton Mertz, Op. cit., p. 81

14- دونالد هولي ، عمان ونهضتها الحديثه ، ترجمه فؤاد حداد وعادل صلاحي ، لندن ، 1976 ، ص223 - 224.

15- المصدر نفسه ، ص224 .

16- وزارة التربيه والتعليم والشباب ، التقريير الاحصائي السنوي 1974 / 1975 ، سلطنه عمان ، د . ت ، ص 4

17- المصدر نفسة ، ص 8

18- المصدر نفسة ، ص8

19- الخطه الخمسيه الاولى للتنميه :- كان المشجع على الخروج بالخطه هو زيادة ايرادات عوائد النفط وكذلك زيادة حصه الحكومه في صناعه النفط ، وتم أنشاء مجلس التنميه لتنويل مشاريع الخطه ، وتوجه أهتمام الخطه أولا" نحو تطوير قطاع النفط والاهتمام بمجالات الصناعه والتعدين والزراعه والاسماك والاهتمام بالناحية الاجتماعية كالتعليم والصحة والمرأة ، مجلس التنميه ، خطه التنميه الخمسيه الاولى ، 1976 / 1980 ، سلطنه عمان ، د. ت ، ص 22

20- وزارة التجارة والصناعه ، الاقتصاد العماني في عشر سنوات 1970 / 1980 ،المطابع العالميه ، 1980، ص 245

21- مجلة العقيدة ، العدد 126 ، السنه الخامسة ، في 18 تشرين الثاني ، 1976 ، ص8 .

22- Richard F. Nuroy ,Area hand book for the Persian gulf states , 1977 , P. 366 .

23- مجلة النهضه ، العدد 120 لسنه 1979 ، ص 56 .

24- المصدر نفسة ، ص58 .

25 - وزارة التجارة والصناعه ، المصدر السابق ، ص 250 .

26 - مكتب التربية العربي لدول الخليج ، مسيرة التعليم والثقافه في دول الخليج العربي 1979 / 1982 ، الرياض ،1986 ، ص 211 .

27 - وزارة التجارة والصناعه ، المصدر السابق ، ص 250 .

28 ـ مكتب التربية العربي لدول الخليج ، المصدر السابق ، ص 212 .
29- وزارة التجارة والصناعه ، المصدر السابق ، ص251 .
30- المصدر نفسة ، ص 252 .
31- المصدر نفسة ، ص 252
32- مجلة النهضه ، العدد 137 ، في 5 / آب / 1980 ، ص 7 .
33- مكتب التربية العربي لدول الخليج ، المصدر السابق ، 211 .
34- المصدر نفسة ، ص213 .
35 ـ المصدر نفسة ، ص.213
36 ـ المصدر نفسة ، ص215 .
37 ـ وزارة الاعلام ، عمان 88 ، سلطنه عمان ، 1988 ، ص146 ـ 147 .
38 ـ المصدر نفسة ، ص 147 .
39 - B.R. Lridham , Oman Economic Social and Strategic Developments, London , 1987 ,P.169.
40 ـ مديرة التخطيط التربوي للتربيه والتعليم ، أضواء على الخطه الخمسيه الثانيه للتربية والتعليم 1981 / 1985 سلطنه عمان ، د. ت ، ص 5
41 ـ المصدر نفسة ، ص 5 .
42- المصدر نفسة ، ص 6 .
43- المصدر نفسة ، ص19 .
44- المصدر نفسة ، ص19 .
45 ـ المصدر نفسة ، ص 20 .
46 ـ مكتب التربيه العربي لدول الخليج ، المصدر السابق ، ص211 .
47 ـ المصدر نفسة ، ص209 .
48 ـ المصدر نفسة ، ص209-210 .
49 ـ المصدر نفسة ، ص 210 ـ 213 .
50- المصدر نفسة ، ص 214 .
51- مكتب التربيه العربي لدول الخليج ، التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي 1982 / 1983 ، الرياض ، د. ت ، ص 27 .
52 ـ المصدر نفسة ، ص49 .
53- المصدر نفسة ، ص49.
54- المصدر نفسة ، ص49.
55- المصدر نفسة ، ص49.
56- المصدر نفسة ، ص49.
57 ـ المصدر نفسة ، ص50 .
58 ـ المصدر نفسة ، ص50
59 ـ سالم علي عاطف اليافعي ، تطور السياسات التربويه في التعليم العام في سلطنه عمان مابين 1970 /2001 ، جامعه اليرموك ، 2002 ، ص 123
60- B.R T Lridham , Op. Cit ., P.150
61 - Ibid.,P.150

62 - Ibid.,P.153
63 - المنظمه العربية للتربيه والثقافه والعلوم ، الكتاب السنوي للاحصائات التربويه في الوطن العربي ، 1985 /1986 ، تونس ، 1988 ، ص 166
64 - B.R T Lridham , Op. Cit ., P.150
65- Ibid.,P.154
66- Ibid.,P.155
67 - سعود بن سالم العنسي ، المصدر السابق ، ص 256
68 - Calvin H. Allen , Oman the modernization of the Sultanate ,united states of amerrica, 1987,P.151
69- سالم علي عاطف اليافعي، المصدر السابق، ص121
70- مديرة التخطيط التربوي للتربيه والتعليم ، المصدر السابق ، ص 20
71- سالم علي عاطف اليافعي ، المصدر السابق،ص 123
72- المصدر نفسة ، ص125
73- المصدر نفسة ، ص127
74- المصدر نفسة ، ص127
75- المصدر نفسة ، ص127
76- المصدر نفسة ، ص127-128
77- مديرة التخطيط التربوي للتربيه والتعليم ، المصدر السابق،ص23
78- المصدر نفسة ، ص 23
79- عبد العباس فضيخ الغريري ، النفط والتطور السياسي والاقتصادي لسلطنه عمان ، ط 1 ، الأردن ، 1999 ، ص 204
80- الامانه العامه للاتحاد العربي للتعليم ، دراسه واقع التعليم العالي المتوسط بالدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج (الفني والمهني) ، د. ت ، ص 48
81 - سالم علي عاطف اليافعي ، المصدر السابق،ص135

المصـــــادر

الكتب العربية :

1 - العنسي ، سعود بن سالم ، التنمية والموارد البشريه في عمان ، سلطنه عمان ، 1994
2 - الغريري،عبد العباس فضيخ ،النفط والتطور السياسي والاقتصادي لسلطنه عمان ، ط 1 ، الأردن ، 1999
3 - المنظمه العربية للتربيه والثقافه والعلوم ، الكتاب السنوي للاحصائات التربويه في الوطن العربي ، 1985 /1986 ، تونس ، 1988
4 - الامانه العامه للاتحاد العربي للتعليم ، دراسه واقع التعليم العالي المتوسط بالدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج (الفني والمهني) ، د. ت
5 - مجلس التنميه ، خطه التنميه الخمسيه الاولى ، 1976 /1980 ،سلطنه عمان ، د. ت

6 - ـ مديرة التخطيط التربوي للتربيه والتعليم ، أضواء على الخطه الخمسيه الثانيه للتربية والتعليم 1981 / 1985 سلطنه عمان ، د. ت
7 - مكتب التربية العربي لدول الخليج ، مسيرة التعليم والثقافه في دول الخليج العربي 1979 / 1982 ، الرياض ، 1986
8 - مكتب التربيه العربي لدول الخليج ، التقرير الاحصائي السنوي للعام لدراسي 1982 / 1983 ، الرياض ، د. ت
9 - هولي ، دونالد، عمان ونهضتها الحديثه ، ترجمه فؤاد حداد وعادل صلاحي ، لندن ، 1976
10 - وزارة التجارة والصناعه ، الاقتصاد العماني في عشر سنوات 1970 / 1980 ،المطابع العالميه ، 1980.
11 - وزارة التربيه والتعليم والشباب ، لمحات عن ماضي التعليم في عمان ، سلطنه عمان ، 1985
12 - وزارة التربيه والتعليم والشباب ، التقريير الاحصائي السنوي 1974 / 1975 ، سلطنه عمان ، د . ت
13 - وزارة الاعلام ، عمان الدولة العصريه ، سلطنه عمان ، 1984
14 - وزارة الاعلام والثقافه ، الانسان أساس التنميه ، سلطنه عمان ، 1975
15 - وزارة الاعلام ، عمان 88 ، سلطنه عمان ، 1988
16 - اليافعي ، سالم علي عاطف ، تطور السياسات التربويه في التعليم العام في سلطنه عمان مابين 1970 /2001 ، جامعه اليرموك ، 2002

الكتب باللغه الانكليزيه : -

1.Allen .Calvin H, , Oman the modernization of the Sultanate ,united states of amerrica, 1987.
2. Anton Mertz Robert , Educaition and man power in the Arabian gulf ,Beirut , 1972
3. F.Nuroy,Richard F, Area hand book for the Persian gulf states , 1977
4. Tlridham, B.R, Oman Economic Social and Strategic Developments,
London , 1987

الرسائل الجامعية غير المنشورة :-

1- ياسين ، سبلة طلال ، الامتيازات النفطيه في سلطنه عمان 1945 - 1980 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، البصرة ، 2003

الدوريـــــــات :-

المجـــــــلات /

مجلة العقيدة ، العدد 126، لعام 1976
مجلة النهضه العمانية ، العدد 120 لعام 1979

مجلة النهضه ، العدد 137 ، في 5 / آب / 1980